مخارج

الحُروف

كأنك تراها

منظومة شعرية في مخارج الحروف وصفاتها

لطالب العلم والمبتدئين



علم تُتقن به
التلاوة

حسن الأداء
وسلامة اللسان

مختصرٌ ميسر
جامعٌ نافعٌ

المعلّم والمتعلّم
منهجٌ سليم

قال الإمام الجزري رحمه الله:

﴿ألَا رِياضَةُ بِأَمْرِهِ يَفْكُهِ﴾

بين يديك
مفتاح
نطق القرآن
الكريم

مناسبين للمعلمين وطلاب العلم	تنبيهات على الأخطاء الشائعة	أمثلة تطبيقية وتوجيهات مهمة	ذكر الصفات بوضوح واتقان	بيان المخارج على التحقيق

مَخَارِجُ الحُرُوفِ وَصِفَاتُهَا (كَأَنَّكَ تَرَاهَا)

منظومة شعرية في مخارج
الحروف وصفاتها
للمبتدئين في تعلم قراءة القرآن
الكريم
وطلاب العلم.

الخولي أبوعمر

الحمدُ للهِ الذي علَّمَ بالقلم، وهدى إلى البيان، ويسَّر كتابَه للذكر والتلاوة والإتقان، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمدٍ أفصحِ من نطق بالضاد، وأحسنِ من رتَّل القرآن أداءً وإحكامًا، وارض اللهم عن آله وصحبه وكُتَّاب الوحي و قُرَّاء الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فهذه منظومةٌ في مخارج الحروف وبعض صفاتها، صيغت بأسلوبٍ تعليميٍّ يقصد إلى تقريب هذا العلم لطالب القرآن، وجمع أصوله في عباراتٍ يسهل حفظها واستحضارها عند التلاوة. وقد اعتنى النظم ببيان

مواضع خروج الحروف على التحقيق، وذكر بعض صفاتها اللازمة، والتنبيه على الأخطاء الشائعة التي يقع فيها كثيرٌ من المتعلمين، مع ربط ذلك بالأمثلة التطبيقية التي تُعين على تصحيح النطق وتقويم اللسان.

وليس المقصود بها الإحاطة بكل دقائق هذا الفن، ولا الاستغناء بها عن التلقي من أفواه أهل الأداء، بل هي مفتاحٌ وتمهيد، ودليلٌ يعين على الفهم ويُرسِّخ القواعد، ويُحفِّز على المران وكثرة التكرار، إذ لا يُنال إتقان التلاوة إلا بالمشافهة والدربة المستمرة.

وقد روعي في صياغتها الوضوح والاختصار، مع الحفاظ على سلامة المعنى ودقته، لتكون عونًا للمبتدئ، وتذكرةً للمنتهي، سائلين الله تعالى أن ينفع بها، وأن يجعلها خالصةً لوجهه الكريم، ويرزقنا حسن التلاوة والعمل بكتابه.

الخولي أبوعمر

المُقَدِّمَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيمِ الْمُقْتَدِرْ
مُيَسِّرِ الْقُرْآنِ هَلْ مِنْ مُدَّكِرْ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدَا
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى نُورِ الْهُدَى

يَا رَبِّ فَاجْزِ بِالرِّضَا مَنْ عَلَّمُوا
وَأَوْرَثُونَا عِلْمَهُمْ وَأَحْكَمُوا

وَهَذِهِ مَنْظُومَةٌ مُيَسَّرَهْ
لِأَحْرُفِ الْقُرْآنِ تَبْدُو مُبْصِرَهْ

خَرِيطَةُ أَعْضَاءِ النُّطْقِ (كَأَنَّكَ تَرَاهَا)

إِلَيْكَ أَعْضَاءَ الْأَدَاءِ كُلَّهَا
مُفَصَّلَاتٍ كَيْ تَرَى مَحَلَّهَا

(الحلق)

فَالْحَلْقُ فِي أَقْصَاهُ أَوْتَارٌ تُرَى
وَوَسْطُهُ مِزْمَارُهُ لِمَنْ دَرَى

وَجَذْرُ ذَا اللِّسَانِ أَدْنَى لِلْحَنَكْ
يَدْنُو لِسَقْفٍ لَحْمِيٍّ بِهِ اشْتَبَكْ

(الحنك الأعلى)

وَالْحَنَكُ الْأَعْلَى هُوَ السَّقْفُ الْجَلِي
مُقَدَّمٌ صُلْبٌ، وَلَحْمِيٌّ يَلِي

وَعَظْمُهُ يَمْتَدُّ لِلْأَمَامِ
مَعْ لِثَةِ الْأَسْنَانِ بِالْإِحْكَامِ

(اللسان)

أَمَّا اللِّسَانُ فَاعْرِفُوا أَقْسَامَهُ
مِنْ جَذْرِهِ حَتَّى تَرَوْا أَمَامَهُ

فَالْجَذْرُ فِي الْعُمْقِ، وَأَقْصَى يُعْلَمُ
وَالْوَسْطُ، ثُمَّ الطَّرَفُ الْمُقَدَّمُ

وَالرَّأْسُ يَعْنِي مُسْتَدِقَّ الطَّرَفِ
وَحَافَتَاهُ الْجَانِبَانِ، فَاعْرِفِ

(الأسنان والشفاه والخيشوم)

وَفِي الْأَمَامِ صُفَّتِ الْأَسْنَانُ
عُلْيَا وَسُفْلَى صَفُّهَا تِبْيَانُ

وَالشَّفَتَانِ بَابُ هَذَا الْمَخْرَجِ
لِلصَّوْتِ حِينَ نُطْقِهِ الْمُتَوَّجِ

وَغَارُ أَنْفٍ بَاطِنٌ خَيْشُومُ
فِيهِ الرَّنِينُ دَائِمًا مَعْلُومُ

تَعْرِيفُ الصِّفَاتِ (آلِيَّةُ الصَّوْتِ)

"الصفات العملية اللازمة للأداء"

وَالْآنَ نَمْضِي لِلصِّفَاتِ الْمُجْمَلَةْ
فِي أَحْرُفٍ مَوْصُوفَةٍ مُفَصَّلَةْ

الْهَمْسُ جَرْيُ نَفَسٍ لَمْ يُحْبَسِ
وَالْجَهْرُ قُوَّةُ اعْتِمَادِ الْجَرْسِ

وَالشِّدَّةُ انْحِبَاسُ صَوْتٍ يَلْزَمُ
وَالرِّخْوُ جَرْيٌ لِلصَّدَى لَا يُكْتَمُ

وَالْبَيْنُ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ يَعْتَدِلْ
فَلَا احْتِبَاسٌ كَامِلٌ بَلْ يَتَّصِلْ

وَالْحَرْفُ فِي اسْتِعْلَائِهِ صَوْتٌ سَمَا
فَارْفَعْ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ مُحْكَمَا

وَالْحَرْفُ فِي اسْتِفَالِهِ مُرَقَّقُ
يَهْبِطُ بِالصَّوْتِ كَمَا يُحَقَّقُ

وَأَطْبِقِ اللِّسَانَ فِي السَّقْفِ الْعَلِي
وَاحْصُرْ بِهِ صَوْتًا بِفَمٍّ مُمْتَلِي

وَافْتَحْ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ لِلصَّدَى
لِيَخْرُجَ الصَّوْتُ بِهَا مُجَرَّدَا

قَلْقَلَةُ الْحَرْفِ اضْطِرَابُ الْمَخْرَجِ
يَأْتِي لِفَكِّ الِانْحِبَاسِ الْمُزْعِجِ

مِنْ غَيْرِ فَتْحٍ أَوْ لِضَمٍّ تُقْحَمُ
أَوْ خَفْضِ فَكٍّ، بَلْ سُكُونٌ يَسْلَمُ

وَغُنَّةُ الْخَيْشُومِ صَوْتٌ يَسْرِي
فِي النُّونِ وَالْمِيمِ كَمَاءٍ يَجْرِي

مَخْرَجُ الجَوْفِ

(حُرُوفُ المَدِّ)

الْجَوْفُ مَخْرَجٌ لِحَرْفِ الأَلِفِ
مَعْ وَاوِهَا وَيَائِهَا فَلْتَعْرِفِ

يَسْرِي بِهَذَا الْجَوْفِ حُرًّا مُطْلَقَا
يَمْتَدُّ فِي رَخَاوَةٍ لِيُعْتَقَا

وَصَافِيًا أَخْرِجْهُ دُونَ عِلَّةِ
وَاحْذَرْ مِنَ الْإِمَالَةِ الْمُخِلَّةِ

مَخَارِجُ الحَلْقِ

(أَقْصَى الحَلْقِ)

فِي أَقْصَى حَلْقٍ مَخْرَجٌ قَدْ جُمِعَا
لِلْهَمْزِ وَالْهَاءِ كَمَا قَدْ سُمِعَا

[الهمزة]

فَالْهَمْزُ مِنْ أَوْتَارِنَا إِذْ يُنْطَقُ
مِثْلَ الْمِقَصِّ يُفْتَحُ أَوْ يُغْلَقُ

فَبِانْغِلَاقِ الْوَتَرَيْنِ يَسْكُنُ
فَيُقْطَعُ الصَّوْتُ بِهِ وَيُسْجَنُ

فِي (يَأْمُرُونَ) وَقْفَةٌ بِلَا صَدَى
وَاحْذَرْ مِنَ الْهَزَّةِ أَنْ تُوَلَّدَا

[الهاء]

وَالْهَاءُ رِخْوٌ هَمْسُهُ مُرَقَّقُ
كَنَسْمَةٍ فِي رِفْقِهَا تَدَفَّقُ

فِي (يَهْتَدِي) جَرْيُ الْهَوَاءِ يُسْمَعُ
يَنْسَابُ حُرًّا صَافِيًا لَا يُقْطَعُ

وَبَيِّنِ الْهَاءَ لِضَعْفِهَا الْجَلِي
وَاحْذَرْ خَفَاءَ صَوْتِهَا الْمُسْتَرْسِلِ

(وَسَطُ الحَلْقِ: الْعَيْنُ وَالْحَاءُ)

وَوَسْطُهُ مَخْرَجُ عَيْنٍ تَظْهَرُ
وَالْحَاءُ بَعْدَ أُخْتِهَا سَتُذْكَرُ

[العين]

فَالْعَيْنُ يَسْرِي صَوْتُهَا وَيَعْتَدِلْ
فِي (يَعْلَمُونَ) جَرْيُهَا لَا يَنْقَفِلْ

وَاحْذَرْ مِنَ الشِّدَّةِ فِي أَدَائِهَا
أَوْ ضَعْفِهَا الْمُفْسِدِ فِي بِنَائِهَا

[الحاء]

وَالْحَاءُ يَجْرِي هَمْسُهَا تَرَقَّقَا
فِي (يَحْسَبُونَ) يُسْرُهُ أَنْ يُنْطَقَا

فَأَظْهِرِ الْبَحَّةَ وَصْفًا بَيِّنَا
وَاحْذَرْ خَفَاءَ صَوْتِهَا كَيْ تَأْمَنَا

(أَدْنَى الحَلْقِ: الْغَيْنُ وَالْخَاءُ)

الْغَيْنُ وَالْخَاءُ بِأَدْنَى الْحَلْقِ
مُسْتَعْلِيَانِ دَائِمًا فِي النُّطْقِ

[الغين]

فَالْغَيْنُ يَعْلُو جَهْرُهَا مُغَلَّظَا
فِي (يَغْفِرُونَ) صَوْتُهَا قَدْ حُفِظَا

وَاحْذَرْ مِنَ الضَّغْطِ الشَّدِيدِ الْمُقْفِلِ
فَالْغَرْغَرَاتُ صَوْتُهَا لَمْ يُقْبَلِ

[الخاء]

وَالْخَاءُ يَجْرِي هَمْسُهَا مُفَخَّمَا
فِي (يَخْشَى) جَرْيُ صَوْتِهَا لَنْ يُكْتَمَا

وَاحْذَرْ شَخِيرًا مُفْسِدًا لِلنُّطْقِ
مِنْ قُوَّةِ الضَّغْطِ بِأَدْنَى الْحَلْقِ

مَخَارِجُ اللِّسَانِ

(أَقْصَى اللِّسَانِ)
(الْقَافُ وَالْكَافُ)

[القاف]

وَالْقَافُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ تَرْتَقِي
بِالْحَنَكِ اللَّحْمِيِّ فِيهِ تَلْتَقِي

حَرْفٌ مُفَخَّمٌ وَلَيْسَ مُطْبَقَا
حُقَّ لَهُ اسْتِعْلَاؤُهُ إِذْ نُطِقَا

فِي (يَقْطَعُونَ) حَقِّقَنَّ الْقَلْقَلَةْ
وَالْوَقْفُ بِالتَّشْدِيدِ أَقْوَى مَنْزِلَةْ

وَاحْذَرْ مِنَ التَّرْقِيقِ حَالَ كَسْرِهَا
فَتُشْبِهَ الْكَافَ لَدَى انْحِدَارِهَا

[الكاف]

وَالْكَافُ تَحْتَ الْقَافِ مَخْرَجٌ حُكِمْ
بِالْحَنَكِ الْعَظْمِيِّ وَاللَّحْمِ عُلِمْ

فِي (يَكْتُمُونَ) الشِّدَّةُ الَّتِي تَجِي
وَالْهَمْسُ يَتْلُوهَا لِفَكِّ الْمَخْرَجِ

لَا يَسْبِقُ الْيَوْمُ زَمَانَ الْأَمْسِ؟!
كَذَاكَ يَأْتِي الْحَبْسُ قَبْلَ الْهَمْسِ

فَاحْذَرْ مِنَ الْإِفْرَاطِ عِنْدَ هَمْسِهَا
أَوْ كَتْمِهِ الْمُفْسِدِ بَعْدَ حَبْسِهَا

(وَسَطُ اللِّسَانِ)
(الْجِيمُ وَالشِّينُ وَالْيَاءُ)

[الجيم]

فَالْجِيمُ جَهْرٌ شِدَّةٌ لَا تَخْتَفِي
وَيُقْفَلُ الْمَخْرَجُ فِيهَا فَاعْرِفِ

فِي (يَجْتَبِي) صَوْتٌ قَوِيٌّ أُقْفِلَا
ثُمَّ انْفَكَاكٌ بِاهْتِزَازٍ قُلْقِلَا

وَاحْذَرْ رَخَاوَةً كَجِيمِ الْأَعْجَمِ
فَخَلْطَهَا بِالشِّينِ لَحْنٌ فَاعْلَمِ

[الشين]

وَالشِّينُ هَمْسٌ بِالتَّفَشِّي يُطْلَقُ
مِثْلَ شُعَاعِ الشَّمْسِ حِينَ تُشْرِقُ

فِي (يَشْتَرِي) صَوْتٌ بِلُطْفٍ يَتَّسِقْ
مِنْ غَيْرِ ضَمِّ الشَّفَتَيْنِ إِنْ نُطِقْ

[الياء غير المَدِّيَّة]

وَالْيَاءُ جَهْرٌ رِخْوَةٌ قَدْ لُيِّنَتْ
يَجْرِي بِرِفْقٍ صَوْتُهَا إِذْ بُيِّنَتْ

فِي (الْبَيْتِ) خَلِّصْ لَفْظَهَا مِنْ غُنَّةِ
وَاحْفَظْ صَفَاءَ اللِّينِ مِثْلَ السُّنَّةِ

وَاحْذَرْ صُعُودَ صَوْتِهَا الْخَيْشُومَ
إِنْ جَاوَرَتْ نُونًا كَذَاكَ الْمِيمَ

(حَافَةُ اللِّسَانِ وَطَرَفُهُ)

[الضَّادُ]

وَالضَّادُ مِنْ حَافَاتِهِ إِذْ تُضْغَطُ
يَمْتَدُّ طَرْفُ ذَا اللِّسَانِ يُضْبَطُ

رِخْوٌ مُفَخَّمٌ وَجَهْرٌ يُطْبَقُ
مَعِ اسْتِطَالَةِ اللِّسَانِ يُنْطَقُ

فِي (يَضْرِبُونَ) جَرْيُهَا لَا يَنْحَبِسْ
دَعْ قَلْقَلَاتٍ تُفْسِدُ الصَّوْتَ السَّلِسْ

وَاحْذَرْ مِنَ الضَّغْطِ بِطَرْفِهِ فَقَطْ
فَتَخْرُجَ الدَّالُ بِتَفْخِيمٍ غَلَطْ

[الرَّاءُ]

وَالرَّاءُ مِنْ طَرْفِ اللِّسَانِ تُنْطَقُ
وَظَهْرُهُ فِي حَنَكٍ يُعَلَّقُ

تَلَامَسَتْ حَوَافُهُ لِتُحْكَمَا
وَرَأْسُهُ مُقَعَّرٌ لَنْ يُكْتَمَا

وَالرَّاءُ فِي جَهْرٍ وَبَيْنٍ يَعْتَدِلْ
وَفِيهِ ذَاكَ الِارْتِعَادُ الْمُتَّصِلْ

لِرَأْسِهِ تَقَعُّرٌ كَالْفَجْوَةِ
يَمُرُّ جُزْءُ الصَّوْتِ دُونَ شِدَّةِ

فِي (يَرْجِعُونَ) رَجْفَةٌ لِمَرَّةِ
مِنْ ضِيقِ مَخْرَجٍ بِغَيْرِ كَرَّةِ

وَاحْذَرْ مِنَ الْإِطْبَاقِ لِلطَّرْفِ مَعَا
فَيَخْرُجَ التَّكْرَارُ مِمَّا مُنِعَا

وَاحْذَرْ تَبَاعُدَ اللِّسَانِ الْمُفْسِدَا
فَيَضْعُفَ الصَّوْتُ كَذَا لَنْ يُحْمَدَا

تُفَخَّمُ الرَّاءُ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمْ
وَرُقِّقَتْ بِكَسْرِهَا كَمَا عُلِمْ

[اللَّامُ]

وَاللَّامُ مِنْ أَدْنَى الْحَوَافِ تَخْرُجُ
لِمُنْتَهَى طَرْفِ اللِّسَانِ تَعْرُجُ

بَيْنِيَّةٌ.. وَالصَّوْتُ فِيهَا يَعْتَدِلْ
مِنْ جَانِبَيْهِ فِي انْحِرَافٍ يَنْسَدِلْ

فِي (يَلْعَبُونَ) الصَّوْتُ طَابَ جَرْيُهُ
مِنْ حَافَتَيْهِ حِينَ سُدَّ طَرْفُهُ

وَحَاذِرِ التَّفْخِيمَ فِي كَلَامِهَا
إِلَّا مَعَ اسْمِ اللَّهِ فِي أَحْكَامِهَا

[النُّونُ]

(الْمَخْرَجُ وَالصِّفَاتُ)

وَالنُّونُ مَجْهُورٌ وَبَيْنِيٌّ يَرِقْ
مِنْ طَرْفِ ذَا اللِّسَانِ حَقًّا يَنْطَلِقْ

يُقْفَلُ فِيهِ الْفَمُ حَتَّى يَخْرُجَا
مِنْ أَنْفِنَا بِغُنَّةٍ قَدْ مُزِجَا

(حُكْمُ الْإِقْلَابِ)

وَالنُّونُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمٌ تُجْعَلُ
مِنْ أَجْلِ يُسْرِ النُّطْقِ حِينَ تُوصَلُ

فِي قَوْلِهِ (مِنْ بَعْدِ) لُطْفًا تُطْبَقُ
شِفَاهُنَا بِغُنَّةٍ تَدَفَّقُ

(الْإِدْغَامُ الْكَامِلُ بِغُنَّةٍ) (النُّونُ وَالْمِيمُ)

وَتُدْغَمُ النُّونُ إِذَا مَا سَكَنَتْ
فِي نُونِهَا وَمِيمِهَا إِنْ جَاوَرَتْ

فِي (مِنْ مَسَدْ) إِدْغَامُهَا قَدْ كَمُلَا
مَعْ غُنَّةٍ أَكْمَلَ مَا قَدْ تُجْتَلَى

(الْإِدْغَامُ الْكَامِلُ بِلَا غُنَّةٍ)
(اللَّامُ وَالرَّاءُ)

وَأُدْغِمَتْ فِي لَامِهَا وَالرَّاءِ
بِغَيْرِ غُنَّةٍ وَلَا إِبْقَاءِ

فِي (مِنْ لَدُنْ) أَوْ (مِنْ رَسُولٍ) تَنْطَوِي
ذَابَتْ صِفَاتُ النُّونِ فِي الْحَرْفِ الْقَوِي

فَلَا تَرَى ذَاتًا وَلَا صِفَاتِ
مِنْ قُوَّةِ الْإِدْغَامِ فِي الْحَالَاتِ

(الْإِدْغَامُ النَّاقِصُ بِغُنَّةٍ)
(الْيَاءُ وَالْوَاوُ)

وَالنُّونُ فِي يَاءٍ وَ وَاوٍ تُدْغَمُ
إِدْغَامَ نَقْصٍ غُنَّةٌ لَا تُكْتَمُ

فِي (مَنْ يَقُولُ) نِصْفُهَا مِنَ الْفَمِ
وَنِصْفُهَا لِلْأَنْفِ حَقًّا يَنْتَمِي

وَاحْذَرْ زَوَالَ غُنَّةٍ قَدْ صَاحَبَتْ
فَيَطْغَى حَرْفُ الْيَا وَوَاوٍ إِنْ بَدَتْ

كَأَنْ تَقُولَ (مِوَّلِيٍّ) مُهْمِلَا
لِغُنَّةِ النُّونِ بِصَوْتٍ أُرْسِلَا

(حُكْمُ الْإِخْفَاءِ وَصِفَتُهُ)

لِأَحْرُفِ الْإِخْفَاءِ هَيِّئْ مَخْرَجَا
فِي يُسْرِ نُطْقٍ كَالنَّسِيمِ إِذْ سَجَا

فَغَالِبُ الصَّوْتِ لِخَيْشُومٍ سَرَى
وَجُزْؤُهُ الْبَاقِي مِنَ الْفَمِّ جَرَى

(اسْتِثْنَاءُ الْقَافِ وَالْكَافِ)
(فِي الْإِخْفَاءِ)

إِلَّا لَدَى الْقَافِ وَكَافٍ يَنْقَفِلْ
أَقْصَى اللِّسَانِ، فَالْمَسَارُ يَنْتَقِلْ

وَغُنَّةُ الإِخْفَا لِخَيْشُومٍ فقَطْ
وَالفَمُ إِنْ جَرَى بِصَوْتٍ فَغَلَطْ

فَكُنْ مُهَيَّأً لِحَرْفٍ سَيَلِي
وَسَهِّلِ النُّطْقَ بِهِ ورَتِّلِ

حُرُوفُ النِّطْعِ

(الطَّاءُ وَالدَّالُ وَالتَّاءُ)
[الْمَخْرَجُ الْعَامُ]

الطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَاءٌ تُنْطَقُ
مِنْ طَرْفِهِ، فِي أَصْلِ عُلْيَا تَلْصَقُ

[الطَّاءُ]

فَالطَّاءُ جَهْرٌ شِدَّةٌ قَدْ أُطْبِقَتْ
وَالصَّوْتُ يَسْتَعْلِي بِهَا إِنْ أُحْكِمَتْ

فِي (يَطْمَئِنُّ) صَوْتُهَا قَدْ قُلْقِلَا
مُفَخَّمًا فِي نُطْقِهِ مُجَلْجِلَا

وَاحْذَرْ مِنَ الْهَمْسِ مَعَ التَّرْقِيقِ
فِي الطَّاءِ، كَيْ تَسْلَمَ فِي التَّحْقِيقِ

لَا تَلْفِظِ (الطَّلَاقَ) كَـ (التَّلَاقِي)
مُضَيِّعًا لِقُوَّةِ الْإِطْبَاقِ

[التَّاءُ]

وَالتَّاءُ هَمْسٌ جَاءَ بَعْدَ شِدَّةِ
فِي مَخْرَجٍ يَنْفَكُّ دُونَ عُقْدَةِ

فِي لَفْظِ (يَتْلُونَ) بَيَانُ الْحَبْسِ
مِنْ بَعْدِهِ جَرَى هَوَاءُ الْهَمْسِ

وَاحْذَرْ مِنَ الْإِفْرَاطِ حَالَ هَمْسِهَا
فَتُخْلَطَ السِّينُ بِنُطْقِ جَرْسِهَا

كَذَا (فَتَابَ) غَيْرُ (طَابَ) فَاسْتَمِعْ
وَخَلِّصِ التَّرْقِيقَ مِثْلَ (وَاسْتَطِعْ)

[الدَّالُ]

وَالدَّالُ جَهْرٌ شِدَّةٌ قَدْ رُقِّقَتْ
مِنْ غَيْرِ إِطْبَاقٍ لَهَا إِذْ نُطِقَتْ

فِي (يَدْخُلُونَ) صَوْتُهَا يُقَلْقَلُ
بِرِقَّةٍ، فَالْحَرْفُ لَيْسَ يَثْقُلُ

وَاحْذَرْ مِنَ الْهَمْسِ إِذَا مَا سَكَنَتْ
فَتُشْبِهَ التَّاءَ مَتَى مَا نُطِقَتْ

الْحُرُوفُ الْأَسَلِيَّةُ

(الصَّادُ وَالزَّايُ وَالسِّينُ)
[الْمَخْرَجُ الْعَامُ وَصِفَةُ الصَّفِيرِ]

الصَّادُ وَالزَّايُ وَسِينُ الْأَسَلِ
مِنْ طَرْفِهِ مَعْ صَفْحِ سِنٍّ أَسْفَلِ

وَصَوْتُهَا بَيْنَ الثَّنَايَا يَنْطَلِقْ
مَعْ صِفَةِ الصَّفِيرِ حَقًّا يَتَّسِقْ

[الصَّادُ]

فَالصَّادُ حَرْفٌ مُطْبَقٌ قَدِ اعْتَلَى
هِيْ رِخْوَةٌ، وَهَمْسُهَا أَيْضًا جَلَا

فِي (يَصْبِرُونَ) جَرْيُهُ يُفَخَّمُ
مَعَ الصَّفِيرِ وَاضِحًا لَا يُكْتَمُ

فِي (يَصْدُرُ) احْذَرْ خَلْطَهَا بِالزَّايِ
فَذَاكَ لَحْنٌ مُفْسِدٌ لِلْآيِ

وَحَاذِرِ التَّرْقِيقَ فِي التَّطْبِيقِ
فَتُشْبِهَ السِّينَ عَلَى التَّحْقِيقِ

هَلْ (صَارَ) مِثْلَ (سَارَ) إِنْ رَقَّقْتَهَا؟
تُغَيِّرُ الْمَعْنَى إِذَا تَلَوْتَهَا!

[الزَّايُ]

وَالزَّايُ جَهْرٌ رِخْوَةٌ قَدْ رُقِّقَتْ
مُنْفَتِحٌ مَخْرَجُهَا إِنْ أُحْكِمَتْ

فِي لَفْظِ (يُزْجِي) صَوْتُهَا لَا يَنْحَبِسْ
مَعَ الصَّفِيرِ وَاضِحًا لَا يَلْتَبِسْ

وَاحْذَرْ مِنَ الْهَمْسِ بِهَا إِذْ تُقْرَأُ
فَتُشْبِهَ السِّينَ بِذَا فَتُخْطِئُ

[السِّينُ]

وَالسِّينُ هَمْسٌ ظَاهِرٌ قَدْ رُقِّقَا
مَعْ رِخْوَةٍ فِي نُطْقِهِ قَدْ حُقِّقَا

فِي (يَسْأَلُونَ) صَوْتُهَا يَتَّضِحُ
بِهَمْسِهَا، وَمَخْرَجٌ مُنْفَتِحُ

فِي (مُسْتَقِيمٍ) خَلِّصِ التَّرْقِيقَا
وَصِّفْ صَوْتَ سِينِهَا تَحْقِيقَا

وَحَاذِرِ التَّفْخِيمَ بِالْمِرْصَادِ
مَخَافَةَ الْتِبَاسِهَا بِالصَّادِ

(عَسَى) رَجَاءٌ وَاحْتِمَالٌ يُنْتَظَرْ
أَمَّا (عَصَى) فَمَنْ يُمَارِي مَنْ أَمَرْ!

الْحُرُوفُ اللِّثَوِيَّةُ

(الظَّاءُ وَالذَّالُ وَالثَّاءُ)
[الْمَخْرَجُ الْعَامُ]

وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَاءٌ أُحْكِمُوا
مِنْ طَرْفِهِ، لِطَرْفِ عُلْيَا أُلْزِمُوا

[الظَّاءُ]

فَالظَّاءُ حَرْفٌ مُطْبَقٌ قَدْ فُخِّمَا
وَبِالرَّخَاوَةِ وَجَهْرٍ أُحْكِمَا

فِي (يَظْلِمُونَ) يَجْرِي صَوْتٌ مُمْتَلِي
بِقُوَّةِ الْإِطْبَاقِ لَمْ يُبَدَّلِ

فَفَخِّمِ (الْمَحْظُورَ) مِنْ حَظْرٍ أَتَى
وَرَقِّقِ (الْمَحْذُورَ) مِنْ خَوْفِ الْفَتَى!

[الذَّالُ]

وَالذَّالُ جَهْرٌ ذُو رَخَاوَةٍ بَدَتْ
مِنْ غَيْرِ إِطْبَاقٍ لَهَا تَرَقَّقَتْ

فِي (يَذْكُرُونَ) جَرْيُهَا قَدْ سَهُلَا
مُسْتَفِلًا كَيْ لَا تَرَاهُ مُثْقَلَا

وَإِنْ حَبَسْتَ الطَّرْفَ دُونَ مَخْرَجِ
جَاءَتْ كَزَايٍ فِي أَدَاءٍ أَعْوَجِ

[الثَّاءُ]

وَالثَّاءُ هَمْسٌ بَيِّنٌ مَعْ رِخْوَةِ
مُرَقَّقٌ يَجْرِي بِغَيْرِ شِدَّةِ

فِي (يَثْرِبَ) الْهَمْسُ بِهَا يُحَقَّقُ
وَجَرْيُهَا بِلُطْفِهِ يُرَقَّقُ

وَإِنْ حَبَسْتَ الطَّرْفَ حَالَ النُّطْقِ
أَتَتْ كَسِينٍ فِي فَسَادِ الْحَقِّ

لَفْظُ (كَثِيرٍ) لِلْمَتَاعِ يُعْرَفُ
أَمَّا (كَسِيرٌ) فَهْوَ عَظْمٌ يُتْلَفُ!

حُرُوفُ الشَّفَتَيْنِ

(الْفَاءُ، الْوَاوُ، الْبَاءُ، الْمِيمُ)
[الْمَخْرَجُ الْعَامُ]

وَأَحْرُفُ الشِّفَاهِ جَاءَتْ أَرْبَعَةْ
فِي نُطْقِهَا بَيَانُهَا مَا أَرْوَعَهْ

الْفَاءُ وَالْوَاوُ وَبَاءٌ، مِيمُ
لِكُلِّ حَرْفٍ نُطْقُهُ السَّلِيمُ

[الْفَاءُ]

فَالْفَاءُ مِنْ بَطْنِ الشِّفَاهِ السُّفْلَى
مَعْ طَرَفِ الْأَسْنَانِ فِيهَا تُجْلَى

مُسْتَفِلٌ، صَوْتٌ بِهَا قَدْ أُحْكِمَا
وَهَمْسُهَا مَعْ رِخْوَةٍ تَلَازَمَا

فِي (يَفْعَلُونَ) الْهَمْسُ فِيهَا بَيِّنُ
وَجَرْيُهَا بَيْنَ الشِّفَاهِ لَيِّنُ

وَاحْذَرْ مِنَ الْكَتْمِ لِصَوْتِ الْفَاءِ
أَوْ ضَعْفِهَا بِشِدَّةِ الْأَدَاءِ

[الْوَاوُ - وَضَبْطُ ضَمِّهَا]

وَالْوَاوُ مِنْ ضَمِّ الشِّفَاهِ تَخْرُجُ
مَجْهُورَةٌ، وَرِخْوَةٌ إِذْ تُنْتَجُ

فِي (يَوْمِهِمْ) صَوْتٌ رَقِيقٌ يَجْرِي
مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ بِهَا قَدْ تَسْرِي

وَالْوَاوُ أُمُّ الضَّمِّ حَقًّا، فَاعْلَمِ
هَيِّئْ لَهَا ضَمَّ الشِّفَاهِ وَالْزَمِ

كَضَمَّةٍ لِرَأْسِهَا فِي الرَّسْمِ
لَا كَاتِّسَاعِ الْوَاوِ عِنْدَ الْعَجَمِ

وَاحْذَرْ خَفَاءَ صَوْتِهَا بِالْهَمْسِ
فَالْجَهْرُ فِيهَا وَاضِحٌ بِالْجَرْسِ

فَرَقِّقَنْ (لَوْ) ثُمَّ (وَهْوَ وَاقِعُ)
وَافْهَمْ، فَهَذَا لِلْأَدَاءِ جَامِعُ

[الْبَاءُ]

وَالْبَاءُ بِالشِّفَاهِ إِطْبَاقًا أَتَتْ
مَجْهُورَةٌ، شَدِيدَةٌ كَمَا ثَبَتْ

فِي (يُبْصِرُونَ) قَلْقِلَنْ فَتَظْهَرُ
بِقُوَّةٍ، وَمَخْرَجٌ يُفَجَّرُ

وَاحْذَرْ مِنَ الْهَمْسِ بِهَا إِذْ تُقْرَأُ
كَيْلَا يَضِيعَ جَهْرُهَا فَتُخْطِئُ

[الْمِيمُ]

وَالْمِيمُ بِالْإِطْبَاقِ أَيْضًا تَخْرُجُ
مَعْ غُنَّةِ الْخَيْشُومِ حِينَ تُدْمَجُ

فِي (يَمْكُرُونَ) بَانَ صَوْتُ الْحَرْفِ
بَيْنِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ بِالْوَصْفِ

وَاحْذَرْ لُحُوقَ غُنَّةٍ إِنْ حُرِّكَتْ
مِيمٌ، وَخَلِّصْ حَرَكَاتٍ صَاحَبَتْ

فَالْفَتْحُ ثُمَّ الضَّمُّ مَعْ خَفْضِ الْفَمِ
يَصْفُو مِنَ الْغُنَّةِ، فَاعْلَمْ وَافْهَمِ

وَإِنْ أَتَتْ مَعْ وَاوِهَا أَوْ يَاءِ
مِنْ قَبْلِهَا أَوْ بَعْدُ فِي الْأَدَاءِ

فَامْنَعْ مُرُورَ غُنَّةٍ إِلَيْهِمَا
وَصَفِّ صَوْتَ النُّطْقِ فِي كِلَيْهِمَا

فِي (يَعْلَمُونَ) صَفِّ مَدَّ الْوَاوِ
وَفِي (سَمِيعٍ) عِنْدَ نُطْقِ الرَّاوِي

[الْخَاتِمَةُ]

وَلَيْسَ لِلتَّجْوِيدِ مِنْ سِرٍّ خَفِي
إِلَّا رِيَاضَةُ الْفُكُوكِ فَاعْرِفِ

فَأَكْثِرِ التَّمْرِينَ وَالتَّكْرَارَا
كَيْ تُتْقِنَ التَّرْتِيلَ وَالْأَسْرَارَا

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ ذِي الْإِحْسَانِ
مَنْظُومَةُ التَّجْوِيدِ وَالْإِتْقَانِ

نَاظِمُهَا الْخُولِيُّ رَاجِي الْمَغْفِرَةْ
أَبُو عُمَرْ، يَرْجُو ثَوَابَ الْآخِرَةْ

نَظَمْتُ مَا فَهِمْتُهُ لِيَنْفَعَا
فِي أُمَّةِ الْقُرْآنِ نُورًا سَاطِعَا

يَا رَبِّ فَاقْبَلْ سَعْيَنَا الْمَبْذُولا
وَاجْعَلْهُ فِي مِيزَانِنَا مَقْبُولا

لَا تَحْسَبُونِي عَالِمًا كَالْعُلَمَا
فَلَسْتُ أَرْقَى لِمَقَامِ الْعُظَمَا

فَإِنَّنِي طُوَيْلِبُ الْعِلْمِ الَّذِي
يَنْقُلُ عَنْ أَشْيَاخِهِ لِيَحْتَذِي

يَا رَبِّ وَارْحَمْ وَالِدِي تَرَحُّمَا
وَاحْفَظْ لِأُمِّي عُمُرَهَا الْمُكَرَّمَا

أَزْكَى صَلَاةِ اللهِ مَا نَجْمٌ ظَهَرْ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى خَيْرِ البَشَرْ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ مُقْتَفِ
لِنَهْجِهِ الْمُبَارَكِ الْمُشَرَّفِ

كتبها /

العبد الفقير إلى رحمة ربه

محمد بن عبدالحفيظ الخولي

(الخولي أبوعمر)

مصر

ذو الحجة 1447

مايو 2026

مخـارج

الحِروف

كأنك تراها

منظومة شعرية في مخارج الحروف وصفاتها

لطلاب العلم والمبتدئين

منظومة شعرية سهلة الحفظ، قوية السبك، تجمع بين الدقة العلمية وجمال العبارة، في علم مخارج الحروف وصفاتها، مع أمثلة تطبيقية وتنبيهات مهمة تساعد على تحسين الأداء وتجنب الأخطاء الشائعة.
كأنك ترى الحرف يخرج أمامك خطوة بخطوة.

ميزات هذا الكتاب

- مناسبين للمعلمين وطلاب العلم والمبتدئين
- تنبيهات على الأخطاء الشائعة
- أمثلة تطبيقية وتوجيهات مهمة
- ذكر الصفات بوضوح وإتقان
- بيان المخارج على التحقيق

قال تعالى:

قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ

{ سبأ: ٤٦ }





دار الفتح للنشر والتوزيع
لنشر العلم النافع

السعر

9 786500 123456